



قسم : وقاية النبات الفرقة : الأولى الشعبة: الهندسة الزراعية المادة : حقوق إنسان  
نموذج إجابة امتحان مادة حقوق الإنسان

الفصل الدراسي الثاني ( دور يونيو ) للعام الجامعي 2012 / 2013

### إجابة السؤال الأول:

أ- ماهي الآثار الإيجابية التي تترتب على الوعي بحقوق الإنسان وممارستها في الحياة اليومية؟ وماهي أهم المعايير التي يعتمد عليها في التعريف بحقوق الإنسان؟ (10 درجات).

### تتلخص الآثار الإيجابية في الآتي:

- 1- الوعي الذاتي بالحقوق يتيح للأفراد أفضل الحظوظ لحماية حقوقهم الفردية والدفاع عنها.
- 2- الوعي الجماعي بالحقوق يكسب المجتمع حصانة ضد الانتهاكات والاعتداءات مهما يكن مصدرها ويجعله يملك وسائل درء العدوان على حقوق مواطنيه.
- 3- الوعي هو نشاط ذهني مصدره العقل , يؤدي اتساعه في المجتمع الى اتساع نطاق العقلانية, والمجتمع العقلاني هو ساحة للحوار الهادئ المتمدن.
- 4- الحوار هو وسيلة عبور في اتجاه الآخر: احترامه وحفظ حقه في الاختلاف , وغايته التوافق, توافق الآراء وتوافق المصالح.
- 5- يؤدي الوعي بحقوق الانسان وحرياته الاساسية على الصعيد العالمي الى تعزيز التفاهم الدولي وعدم اللجوء الى القوة والعنف بقصد الاعتداء والتوسع وقبول حل النزاعات بالطرق السلمية.

أما المعايير التي يعتمد عليها في التعريف بحقوق الإنسان فهي عبارة عن:

**معيار قانوني:** يميز بين الحقوق الاساسية والحقوق الاخرى.

**معيار زمني:** يقسم حقوق الانسان الى ثلاثة اجيال:

- 1- جيل اول يتمثل في الحقوق السياسية والمدنية.
- 2- جيل ثان يتمثل في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- 3- جيل ثالث يعرف بحقوق التضامن الانساني, حيث السلم والتنمية, والارث الانساني المشترك, وحقوق الاجيال المقبلة في بيئة نقيه ومحيط سليم.

**حماية الحقوق:** حيث انه لا معنى لإقرار حقوق وحرريات ما لم تتم حمايتها على المستويين الوطني والدولي. من اساليب الحماية هناك الحماية بواسطة القانون حيث تشرع قواعد قانونية تكفل التمتع بحقوق الانسان بصورة فعلية, ونذكر الحماية بواسطة التربية والتعليم لضمان نشر ثقافة حقوق الانسان, والتربية عليها, وجعلها سلوكا يوميا للأفراد.

ب- تعتبر رسالة عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه إلى القاضي أبي موسى الأشعري نموذجاً يحتذى به في القضاء العادل ناقش هذه الرسالة. (10 درجات).

تتضمن رسالة عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى القاضي عبد الله بن قيس (أبي موسى الأشعري) ويجسد القضاء العادل حيث تتضمن الرسالة القواعد الأساسية التي يبنى عليها القضاء، ومن عدل بين الخصوم ورجوع إلى الحق، وطرق إجراءات التداعي وسير المحاكمة، والرجوع إلى نصوص كتاب الله تعالى وسنة رسوله في كل ما يصدر عن القاضي، فهي رسالة عظيمة الفائدة تحوي ما تشتمت من أحكام القضاء، وتجمع ما تفرق من أسس التنظيم والإدارة للقضاء، وهي دستور قويم في نظام القضاء والتقاضي، وسجل حافل جامع لكثير من شئون القضاء ومسائله، تجمعها في كلمات قليلة موزونة تكاد أن تكون قطعة أدبية تحمل عناصر البلاغة والإيضاح. لذا اهتم بها كثير من الدارسين والمؤلفين، فرواها أجلة من العلماء المتقدمين والمتأخرين من المحدثين والفقهاء، والمؤرخين والأدباء، وتناولوها بالبحث والاستنباط والثناء في كتب السنة والفقهاء والتاريخ والسير والأدب وغيرها.

**السؤال الثاني: أجب عن اثنين فقط :**

أ- قل ما تعرفه عن وثيقة ماجنا كارتا في أي البلاد صدرت وعلى ما كانت تحتوي ومن الذي أصدرها، وماهي الفئات الأربع التي اعتمدت عليها حقوق الإنسان في المجتمع؟ (10 درجات).

صدرت وثيقة ماجنا كارتا في إنجلترا في مطلع القرن الثالث عشر (عام 1215م) والتي أصدرها جون ملك الإنجليز واحتوت على منح حقوقاً للأفراد. وأخضعت ملك إنجلترا لحكم القانون. وأصبحت الماجنا كارتا نموذجاً احتذت به كافة الوثائق التي صدرت لاحقاً مثل وثيقة سان للحقوق الأمريكية التي صدر عام 1791م. وقد اقترح بيان الحقوق فكرة إقرار الحقوق العالمية غير أنه استثنى، عملياً، الرقيق ومجموعات أخرى من التمتع بها. فبيان الحقوق لم يكن في حقيقته عالمياً إذ قصر عن التعبير عن حقوق الإنسان كما نفهمها الآن. ومع إطلالة القرن العشرين الميلادي بدأت الشعوب في إنشاء منظمات دولية متعددة، فتكونت في عام 1919م منظمة العمل الدولية التي ظلت تسعى لإقرار الحقوق الأساسية في جميع أنحاء العالم.

أما عن الفئات التي اعتمد عليها حقوق الإنسان في المجتمع يمكن تقسيماً إلى أربع فئات هي:

1- الفئة الأولى وتتناول الحقوق الفردية والشخصية.

2- الفئة الثانية وتتناول علاقات الفرد بالمجموع أو بالدولة.

3- الفئة الثالثة وتشمل الحريات العامة والحقوق الأساسية.

4- الفئة الرابعة وتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

ب- في ضوء ما درست قارن بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الغربي لحقوق الإنسان. (10 درجات).

تتميز حقوق الإنسان في الإسلام بمميزات عديدة، فهي ربانية، منضبطة، ملزمة، ثابتة، شاملة ...

وسنبين بعض هذه الميزات عند المقارنة بين حقوق الإنسان في الإسلام وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. مقارنة بين حقوق الإنسان في الإسلام وفي الوثائق الوضعية الدولية  
**أولاً: من حيث المصدر:**

حقوق الإنسان في الوثائق الوضعية مصدرها الإنسان ، الذي هو مركب النقص ، وهو يخطئ أكثر مما يصيب. أمّا في الإسلام: فمصدر حقوق الإنسان كتاب الله المعجز ، وسنة رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى. فهي تشريعات ربانية.

#### **ثانياً: من حيث الإلزامية:**

فالوثائق الوضعية التي وضعها الإنسان ليست إلا مجرد تصريحات، وتوصيات صادرة عن الأمم المتحدة، لا إيجاب وإلزام فيها، ولا يترتب على الإخلال بها أي جزاء قانوني. أما في الإسلام فهي أبدية، ثابتة، إلزامية، لا تقبل الجزئية، والحذف، والتبديل. وعلى الفرد: الأخذ بها، راجياً ثواب الله، خائفاً من عقابه.

#### **ثالثاً: من حيث الأسبقية:**

نقول في صدد المقارنة بينهما الآتي: في الوثائق الوضعية أول وثيقة لحقوق الإنسان، كانت ما جاء به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في القرن الثالث عشر الميلادي، سنة (1215م). أما في الإسلام فبدأت بظهور الإسلام نفسه، وقد اشتملت على: حقوق ثابتة لله، وحقوق للعباد، كحقوقه المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية.

#### **رابعاً: من حيث حماية حقوق الإنسان وضماناتها في الإسلام، وفي الوثائق الدولية:**

1- في الوثائق الدولية حقوق الإنسان، البشرية هي المصدر، وكذلك الحماية الدولية لها لا تعدو كونها توصيات أدبية، ومحاولات لم تصل إلى حد التنفيذ. وعلى كلٍ فهي تقوم على أمرين:  
أ- محاولة الاتفاق على أساس عام ومعترف به بين الدول جميعاً.  
ب- محاولة وضع جزاءات ملزمة ، تدين الدولة التي تنتهك حقوق الإنسان. وهذه التوصيات في حقيقتها كما يقال: حبر على ورق، يتلاعب بها واضعوها حسبما تملية عليه أهوائهم، وشهواتهم، ومصالحهم، وإن كان فيه الضرر البالغ على الأفراد، بل وعلى الأمم.

#### **أمّا في الإسلام فالحقوق التي منحها الله للإنسان محمية مضمونة، وذلك لأنها:**

- فهي مقدسة قد ألبست الهيبة والاحترام، لأنها منزلة من عند الله، وهذا يُشكّل رادعاً للأفراد والحكام على السواء عن تعديها وتجاوزها.  
ب- احترامها نابع من داخل النفس المؤمنة بالله.  
ج - لا يمكن إلغاؤها، أو نسخها، أو تعديلها.  
د- أنها خالية من الإفراط، والتفريط.

#### **خامساً: من حيث الشمول:**

الإسلام يتميز عن غيره بالشمولية، ونذكر هنا بعض حقوق الإنسان التي لم يذكرها مشرعو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهي كآآي:

- 1- حقوق اليتامى: ففي الميثاق العالمي أشار إلى حق رعاية الطفل فقط.
- 2- أمّا الإسلام: فقد تميز بإعطاء عناية خاصة لليتامى، وحَفِظَ حقوقهم، وأمر بالإحسان إليهم، بكافة أنواع الإحسان، بل ورتَّبَ على ذلك الأجر، والثواب.
- 3- حق ضعاف العقول: كفل لهم الإسلام حق الرعاية والاهتمام، وأمر بحسن معاملتهم.
- 4- حق الميراث: وهذا الحق قد غفلت وتغافلت عنه الوثائق البشرية، بينما نظم الإسلام، وأقرّ هذا الحق، في أروع صوره، وأبطل ما كان عليه الناس قبل الإسلام، من إسقاط حق المرأة في الميراث.
- 5- حق الدفاع عن النفس: أيضاً هذا الحق من الحقوق التي لم يذكرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بينما وردت العديد من الآيات والأحاديث، التي تقرّ هذا الحق وتنظمه.
- 6- حق العفو: الإسلام دين رحمة، وتسامح، وعفو، وإحسان، من غير استسلام، أو ذل، أو تمكين للأشرار، وهذا ما لم يهتم به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ج- عرف الفرق بين كل من: الوثيقة - المعاهدة - الإعلان. (10 درجات).

**الوثيقة:**

تعني الوثيقة document بأنها ورقة أو مجموعة أوراق أو مجلداً أو سجلات Registers فالوثيقة سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة فإنها تمثل جميع الأنشطة التي تقوم بها هيئة أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية. فالوثائق التي يتم توليدها أثناء قيام المؤسسة أو الهيئة بنشاطها ما هي إلا تعبير حقيقي عن الوسائل أو الخطط المرسومة كافة من قبل تلك المؤسسة للوصول إلى تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

**المعاهدة:**

يمكن تعريف المعاهدة بأنها: "اتفاق قانوني ذو صفة رسمية بين شخصين مؤهلين من أشخاص القانون الدولي العام فما أكثر، الهدف منه خلق حقوق والتزامات دولية بين المتعاقدين" فالمعاهدة قبل كل شيء هي اتفاق، والاتفاق يستلزم التقاء إرادتين فما أكثر، ولذا فأعمال الإرادة المنفردة التي تصدر عن دولة ما لا يمكن اعتبارها من قبيل المعاهدات حتى إذا عمدت الدولة المعنية إلى تسجيله في هيئة الأمم المتحدة. والمعاهدة هي نوع من الاتفاقية الرسمية وتظهر صفتها الرسمية هذه من حيث أنها تحتاج لتصديق السلطات المختصة في الدولة الطرف فيها قبل ان تصبح ملزمة لها. ولا تعتبر اتفاقية ما من قبيل المعاهدات إلا إذا تمت بين دولتين أو شخصين من أشخاص القانون الدولي العام، وعلى هذا لا تعتبر بمثابة معاهدة الاتفاقات التي كانت الدول الاستعمارية تعقدها في القرن التاسع عشر مع بعض زعماء القبائل الأفريقية لان هؤلاء ليسوا من أشخاص القانون الدولي العام لكي يصبحوا أهلاً لعقد المعاهدات.

## الإعلان:

صك دقيق واضح ورسمي ويصلح في ظروف نادرة، وينص على مبادئ ذات أهمية كبرى وقيمة دائمة، كما هو الحال بالنسبة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. أو هو صك رسمي لا يلجأ إليه إلا في ظروف نادرة لأمر ذات أهمية قصوى ودائمة ومن المفروض أن يحترم الأعضاء ما جاء فيه من مبادئ. ومن أمثلة هذه الإعلانات الدولية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

## اجابة السؤال الثالث :

عرف ثلاث نقاط فقط مما يأتي:

أ- الديمقراطية - التكنوقراط - الدستور - البرجوازية - الفاشية. (10 درجات).

نظام اجتماعي يؤكد قيمة الفرد وكرامته الشخصية الانسانية ويقوم على اساس مشاركة اعضاء الجماعة في تولي شؤونها، وتتخذ هذه المشاركة اوضاعا مختلفة وقد تكون الديمقراطية سياسية Political Democracy ويكون الشعب فيها مصدر السلطة وتقرر الحقوق لجميع المواطنين على اساس من الحرية والمساواة من دون تمييز بين الافراد بسبب الاصل، الجنس، الدين او اللغة، ويستخدم اصطلاح الادارة الديمقراطية للدلالة على القيادة الجماعية التي تتسم بالمشورة والمشاركة مع المرؤوسين في عملية اتخاذ القرارات.

وتوجد انواع من الديمقراطية:

1- الديمقراطية المباشرة Direct Democracy

2- الديمقراطية غير المباشرة

3- الديمقراطية شبه المباشرة Semi Direct Democracy

4- الديمقراطية الشعبية Popular Democracy

5- الديمقراطية الوسيطة Mediatory Democracy

وبذا يعتبر مفهوم الديمقراطية من المفاهيم الشائعة الاستعمال في العالم اليوم، والديمقراطية كلمة Democracy مشتقة من الأصل اليوناني (demos) التي تعني الشعب وكلمة (kratos) التي تعني الحكم، وبالتالي يصبح المفهوم حكم الشعب، أو حكم الشعب بالشعب لصالح الشعب.

## التكنوقراط

التكنوقراطية، كلمة اصلها يوناني وتعني كلمة Tecne فني أو تقني، بينما كلمة Kratos السلطة، وباعتبارها شكلا من أشكال الحكومة، تعني حرفيا حكومة الفنيين. والتكنوقراطية حركة بدأت عام 1932 في الولايات المتحدة. وكان التكنوقراطيون يتكونون من المهندسين والمعماريين والاقتصاديين المشتغلين بالعلوم ودعوا إلى قياس الظواهر الاجتماعية ثم استخلاص قوانين يمكن استخدامها للحكم على هذه

الظواهر وإلى أن اقتصاديات النظام الاجتماعي هي من التعقيد بحيث لا يمكن أن يفهمها ويسيطر عليها رجال السياسة ويجب أن تخضع إدارة الشؤون الاقتصادية للعلماء والمهندسين، وكانت هذه الدعوة نتيجة طبيعية لتقدم التكنولوجيا. ومن هنا يتضح أن التكنوقراط حكم المتخصصين بمعناها الشامل أن يكون الوزير أو المسؤول متخصص في مجال إدارته.

### الدستور:

يعرف الدستور اصطلاحاً بأنه مجموعة الأحكام التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها، وسلطاتها، وطريقة توزيع هذه السلطات، وبيان اختصاصاتها، وبيان حقوق المواطنين وواجباتهم. وينطبق تعريف الدستور هذا على تعريف القانون الدستوري؛ لأن القانون الدستوري هو الأحكام الدستورية المطبقة في بلد ما، والدستور المطبق في بلد ما هو مجموعة الأحكام الدستورية الخاصة بهذا البلد. ومن هنا يكون الدستور هو مجموعة من القواعد القانونية التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها والسلطات وعلاقة هذه السلطات وواجبات الأفراد، وحقوقهم سواء أكانت هذه الوثائق في وثيقة واحدة أو أكثر أو كانت مصادرها الأعراف والتقاليد.

### البرجوازية

البرجوازية هي الطبقة المسيطرة والحاكمة في المجتمع الرأسمالي، وهي طبقة غير منتجة لكن تعيش من فائض قيمة عمل العمال، حيث أن البرجوازيين هم الطبقة المسيطرة على وسائل الإنتاج.

### الفاشية

اصطلاح الفاشية "fascism" مشتق من الكلمة الإيطالية fascia ، وهي تعني حزمة من الصولجانا كانت تُحمل أمام الحكام في روما القديمة دليلاً على سلطاتهم. وفي تسعينيات القرن التاسع عشر بدأت كلمة فاشيا "fascia" تستخدم في إيطاليا لتشير إلى جماعة أو رابطة سياسية عادة ما تتكون من اشتراكيين ثوريين.

ومن مبادئ الفاشية:

- 1- الدولة فوق الجميع اي يحق للدولة ان تتدخل في حياه الفرد الخاصة.
- 2- وظيفه الفرد هي خدمه المجتمع.
- 3- الغاء الحريات الفردية مثل: حق الحياه, حق الكرامة, الخصوصية.. الخ ..
- 4- تريد الفاشية ان تكون قويه وعظمى على حساب الاخرين.
- 5- الفاشية تشك بأن يصبح سلام دائم بين جميع دول العالم.

ب- تكلم عن حقوق الإنسان العامة الخاصة. (10 درجات).

حقوق الإنسان حقوق متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو مكان إقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر. إن لنا جميع

الحق في الحصول على حقوقنا الإنسانية على قدم المساواة وبدون تمييز. وجميع هذه الحقوق مترابطة ومتآزرة وغير قابلة للتجزئة.

وكثيرا ما يتم التعبير عن حقوق الإنسان العالمية، وتضمن، بواسطة القانون وفي شكل معاهدات، والقانون الدولي العرفي، ومبادئ عامة، أو بمصادر القانون الدولي الأخرى. ويرسي القانون الدولي لحقوق الإنسان التزامات على الحكومات بالعمل بطرق معينة أو الامتناع عن أعمال معينة، من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الخاصة بالأفراد أو الجماعات، وعالمية وغير قابلة للتصرف..

وحقوق الإنسان، هي الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنسانا. ويستند مفهوم حقوق الإنسان على الإقرار بما لجميع أفراد الأسرة البشرية من قيمة وكرامة أصيلة فيهم، فهم يستحقون التمتع بحريات أساسية معينة. ويأقر هذه الحريات فإن المرء يستطيع أن يتمتع بالأمن والأمان، ويصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته.

#### اجابة السؤال الرابع :

أ- لخص من وجهة نظرك ما جاء بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. (10 درجات).

ذكرت كلمة حقوق الإنسان في عدة مواضع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يعد دستور العلاقات الدولية في العصر الحاضر. وعلى الرغم مما أخذ على نصوص الميثاق حول حقوق الإنسان، سواء لغموضها وعدم دقة عبارتها أم لكونها تتعارض مع نص المادة الثانية، والتي تمنع تدخل المنظمة الدولية أو أعضائها فيما يعد من الشؤون الداخلية للدول، ومنها في رأي بعضهم حقوق الإنسان، ومع ذلك باشرت المنظمة الدولية نشاطها في التفريع على الأصول التي جاء بها الميثاق، فأصدرت في العاشر من كانون الأول 1948 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صاغته لجنة حقوق الإنسان على مدى ثلاث سنوات ويزيد بموجب قرارها رقم 217 وكانت بقرارها الصادر في 9/12/1948 أقرت مشروع اتفاقية منع ومعاقبة جريمة إبادة الجنس. ويقع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مقدمة وثلاثين مادة. بعد المقدمة ينتقل الإعلان إلى مواد غير متسلسلة يمكن ردها إلى أربع فئات:

1- الفئة الأولى وتتناول الحقوق الفردية والشخصية.

2- الفئة الثانية وتتناول علاقات الفرد بالمجموع أو بالدولة.

3- الفئة الثالثة وتشمل الحريات العامة والحقوق الأساسية.

4- الفئة الرابعة وتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وأعطى إيقات رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها عام 1948 فكرة عن القيمة المعنوية لهذا الإعلان حين قال: «هذه أول مرة تقوم فيها جماعة منظمة من الدول بإعلان حقوق وحريات أساسية للإنسان تؤيدها الأمم المتحدة جميعاً برأي جماعي، كما يؤيدها الملايين من الرجال والنساء في جميع

أنحاء العالم إذ إنهم مهما كانوا على مسافات متباعدة من نيويورك أو من باريس خليقون بأن يتجهوا إلى هذه الوثيقة يستلهمون منها العون والنصح.

ب- مثلما للإنسان حقوق فعلية واجبات ناقش هذه العبارة في ضوء ما درست. (10 درجات).

للإنسان حقوق تتمثل في أن كل إنسان له الحق في الحياة والحرية والأمن والحرمة والكرامة، كما أنها تحرم الرق وتكفل الحق في المحاكمة العادلة للجميع وتحمي الأشخاص من الاعتقال والإيقاف التعسفيين، كما يقر العهد المذكور بحرية الفكر والضمير والعقيدة الدينية وحرية الرأي والتعبير والحق في التجمع السلمي وبحرية المشاركة في الحياة السياسية والعامة.

وبذا يكون عليه الحفاظ على الممتلكات العامة والعمل على حمايتها وأداء دوره تجاه الدولة والمجتمع من خلال أدائه لعمله بجد والعمل على النهوض بمؤسسات الدولة واحترام القوانين والدستور التي تخضع له البلاد.

\*\*\*\*\*

مع أطيب تمنياتنا بالتوفيق والنجاح،،

أ.د/ عزت فرج الخياط، أ.د/ رضا السيد محمد عمر

مادة حقوق الإنسان